

## أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب الجزية

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام الجزاية مأخذة من المجازات وهذا الكتاب بالمناسبة الثامن والخمسين واصل الجزاية من المجازات وهي قوله ما وضع على المشركين. مما يؤخذ منهم من المال مقابل امرئ تمكينهم بالبقاء مع - 00:00:00 وحمايتهم مما يحمي به المسلمين انفسهم واهليهم واموالهم. واصل مشروعية الجزاية قوله الله الله جل وعلا قاتل الذين لا بالله ولا 00:00:40 باليوم الاخر. ان الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزاية عن يد وهم - 00:01:00 وهي فيها ذلة الكافر بسبب كفره. ولهذا الكافر مجرد ما يؤمن بارتفاع حكم الجزاية فلا يطالب بها. فهي سببها الكفر بالله. كما ان الرق عجز الحكم سببه الكفر بالله عز وجل - 00:01:20

والموادعة مأخذة من الودع وهو الترك. وهو ترك حرب الكفار اما بسبب الهدنة او بسبب عدم الاعتداء او بسبب انهم لم يقفوا حجر عثرة في تبليغ دين الله لان الكافرة انما يقاتل ويجهاد اذا وقف حجر عثرة عن دين الله ان يبلغ الى الافاق او - 00:01:20 نعم هذا يدخل في الهدنة بسبب بعض المؤمنين يدخل في الهدنة التي تكون انه بين المؤمنين قال رحمة الله بباب الجزاية والموادعة مع اهل الذمة وال الحرب مع اهل الذمة اي من لهم في المسلمين ذمة. وهم في محل خلاف بين اهل العلم. من هم اهل الذمة؟ فقيل 00:01:50 انهم اهل

كتابين فقط اليهود والنصارى. وقول ثانٍ انهم اهل الكتاب مع المجروس لقوله عليه الصلاة والسلام فيهم سنوا في سنة اهل الكتاب والقول الثالث وهو القول الراجح الذي اختاره المحققون ونصره شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم - 00:02:20 ابن القيم كتابه كبيرا يقال له احكام اهل الذمة. ان اهل الذمة هم كل كافر قبل منه الامام الجزاية. واستدل له بمر ما يتعلق بكفار تغلب. وكفار تغلب لم يكونوا - 00:02:40

النصارى ولا يهودا وانما كانوا مشركين. اخذ منهم النبي عليه الصلاة والسلام الجزاية. وكذلك في مجموعها قال فيهم صلى الله عليه وسلم وهم ثنيون مجروس عبادنا قال فيهم سنة وسنة اهل الكتاب. وهذا هو القول الصحيح في من يصدق - 00:03:00 عليهم اهل الذمة انهم كل كافر قبلولي الامر اخذ الذمة اخذ الجزاية منهم. وقوله الجزاية مع اهل الذمة والموادعة مع اهل الحرب. اما بالهدنة او بالاتفاقيات او بعدم الوقوف حجر عثرة - 00:03:20

الجهاد وهذا في جهاد الدفع ف شأن اخر كما مر تفصيله وذكره في كتاب قال قوله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا 00:03:40 باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون الى الحق من الذين اوتوا كتاب حتى يعطوا الجزاية عن يد وهم صاغرون. يعني اذلاء وما جاء في اخذ الجزاية من اليهود والنصارى والمجروس والعمجم هذا فيه استبدال البخاري على ان الجزاية تؤخذ من كل كافر. وقال ابن عبيدة عن ابن ابي نجيح قلت لي مجاهد ما شأن اهل الشام - 00:04:00

عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار. قال جعل ذلك من قبل اليسار اي بحسب وبحسب الظيق. وهذا يدل ايضا على ان الجزاية حسب ما يقدرها ولي الامر. وان كان عامة عمل السلف على ان - 00:04:20

رد عليه دينار واحد الا اهل الشام لانهم اهل يسار واهل زرع واهل تجارة فكانوا عليهم اربعة دنانير نعم لماذا؟ والبقاء مع المسلمين والدفاع لا هذان السببان المسيران الاذلال بانهم يدفعون هذه الجزاية. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:04:40 البوادي لما ارسل بريدة وغيره وخبرهم ان يهاجروا الى حواضر المؤمنين فان هم فليس لهم في الفين ولا في الغنيمة نصيب. حدثنا

علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان سمعت عمرا رضي الله عن عمرو بن دينار قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بحانب - 00:05:10

حدثهما سنة سبعين اي عام حج مصعب ابن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء ابن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجرم ولم يكن - 00:05:40 -  
اخذ الجزية من المجرم حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله وسلم اخذها للندوسي هجر وهذا من الدلائل على ان الجزية يقدرها ويسرها ولي الامر. فعمر رضي الله عنه اجتهد ولم يفرض الجزء على مجوسي العراق. حتى بلغه عبد الرحمن بن عوف ان النبي 00:06:00 -

سنة اهل الكتاب. وقوله فرقوا بين كل ذي محرم من المجرم فيه ان الجزية تضرب على البالغين اولادكم الصغار الذين لم يبلغوا فلا تفرض عليهم الجزية وانما هم تتبع لايائهم - 00:06:20

وهذه من المسائل من افراد المسائل التي يحكم منكم فيها بالتابع لا يحكم فيها استقلالا. كما قال الناظر في القواعد رحمة الله من مسائل الاحكام في التبع يثبتون اذا استقل فوقع. يضربون لها بامثلة كثيرة. منها مسألة الجزية. فإذا ضربت على الاب - 00:06:40 وعلى العم فان اولادهم الذين لم يبلغوا تبعا لابائهم. ومنها ذكاة جميلة امه فإذا الشاة او الناقة او البقرة وفي بطنهما جنین فذکاء الام ذکاة لهذا الجنین لا اذا استقل فوقع - 00:07:00

لابد له من زكاة مستقلة. حدثنا ابو اليهان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثني عروة ابن الزبير عن المسود ابن مخرمة انه واحببه ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر ابن لؤي رضي الله عنهم وكان شهد بدوا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:20

بعث ابا عبيدة عالم الجراح الى البحرين بعثه الى البحرين والبحرين هي ماذا هي الاحسأ وهي هدف. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الدهرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين - [00:07:40](#)  
وامر عليه النعلاء ابن الحضرم قال فقدم ابو عبيدة يمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر تسمى صلاة الفجر صلاة الصبح صلاة الغداة تعرضوا له - [00:08:00](#)  
فتبعهم النبي صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اطنبكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اذن يا رسول الله. قال فابشروا واملوا ما يسركم والله بذل الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا. كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها - [00:08:20](#)

وتهلككم كما اهلكتهم. هذا حديث عظيم من اصول الاسلام فيما يتعلق بالزهد في الدنيا وعدم الدعوة اليها. شاهده في هذا الباب ان النبي اخذ من اهل البحرين الجزية. وجاء بها ابو عبيدة لما ارسله النبي اليها. واهل البحرين فيهم - 00:08:40  
المجوس وفيهم وثنيون وهم الاكثر وهذا من دلائل ما رجحه المحققون ان الجزية تؤخذ من تؤخذ من اهل الكتاب ومن كل كافر اذا رأى ولی الامر في ذلك المصلحة. حدثنا الفضل، ابن يعقوب قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الرقية - 00:09:00

المؤتمر المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزنی وزياد بن جبیر الجبیر بن حیة قال  
بعد عمر رضي الله عنه الناس في اثناء الانصار افناها يعني في جهادها يقاتلون المشركين فاسلم الارمزان - 00:09:20  
غزال آآ غير الزبرقان عندنا زيرقان وهرموزان فالزبرخان ابن بدر هذا التميي الذي هجاه والهرمزان هذا خبير او كبير وزراء المجروس  
فقال اني مستشيرك في مغازي هذه. قال نعم. قال مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين فلو طائر. له رأس - 00:09:40  
وله جناحان وله رجلان. فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلين بجناح وجناح والرأس. فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس  
وانشذ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس. فالرأس كسرى. والجناح قيصر والجناح - 00:10:10  
فارس هذا مشورة آآ بعمر فيما يتعلق بقتال الفرس قال وان شدح الرأس دخلت الرجلان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر  
والجناح الآخر فائس. فمر المسلمين فلينظروا الى كسرى. وقال بكر وزياد جمیعا عن جبیر - 00:10:30

ابن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان ابن مقرم رضي الله عنه حتى اذا كنا في ارض العدو وخرج علينا عام الكسرة في اربعين الفا. فقام ترجمان فقال ليكلمني غدا منكم فقال المغيرة سل عن ما شئت. قال ما انتم؟ قال نحن - 00:10:50  
اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد. السائل من هو؟ وكسرى. والمجيب له هو المغيرة بن شعبة رضي الله عنه كنا في شقاء شديد وبلاء شديد يمص الجلد والنوى من الجوع ونبس الوبر والشعر ونعبد الشجرة - 00:11:10  
فيينا نحن كذلك اذ بعث رب السماوات ورب الاراضين. تعالى ذكره وجلت عظمته. بعث اليانا نبيا من انفسنا نعرف فامرنا نبيا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية. واخبرنا - 00:11:30  
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثلها قط. ومن بقي منا ملك رقاب فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخرك ولكن شهدت القتال مع رسول الله كان اذا - 00:11:50  
فلم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلاة. كلام المغيرة ابن شعبة هنا يدل على الغاية العظمى والاساسية للجهاد. وهذه الغاية من الجهاد يغفل عنها الكثيرون ويظنو ان الجهاد انما شرع استحلالا للرقاب - 00:12:10  
وامتلاكا لاماوال والبلدان. وهذا مفهوم غامض في الجهاد. فان الجهاد انما شرع تحقيقا لتوحيد الله عز ما قاله المغيرة امرنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده هو ما قاله ربubi بنحراش لما قال له رست ما - 00:12:30  
جاء بكم؟ قال ان جئنا نخرج العباد من اين؟ من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. الشاهد منه للباب او تؤدوا الجزية ففيها اخر الجزية من المجنوس والمجنوس يا ايها الاخوة عباد النار فهم الى الوثنية اقرب منهم الى اهل الكتابين لليهود والنصارى - 00:12:50  
واما قوله عليه الصلاة والسلام سنوا بهم سنة اهل الكتاب فاختلف العلماء فيها اختلاف عظيم. فهل هذا شبهة كتاب كما قاله جمهور الفقهاء. قالوا ان لهم شبهة كتاب. وهذا في الحقيقة ما هي غير محقق - 00:13:10  
وقوله دليل لما ذهب اليه المحققون ان الجزية تؤخذ من كل كافر. يبقى في ينبغي ان يعلم انه دين وفن لكن اصله ربما كان له كتاب بناء على انه ما من امة الا - 00:13:30  
دخل في هذا اليوم وكان المجنوس ردها من من حياتهم على ملة رجل يقال له يسمون حتى وجد فيهم رجل يقال له مالك ابن فاتك فغير كتابا سماه زند فنفس الزرادشتيون وهم عامة المجنوس - 00:13:50  
نسبوا من اتخاذ بقول مانى ابن فاتك وكتابه زندى نسبوه الى الزندقة. ومنه تعرض هذا اللفظ الى طريق المسلمين اذا دخلوا ما له الزنادقة الذي يطلق على الكافر او الذي يبطل ردة - 00:14:20  
ففي هذا اخذ الجزية من الكافرين ومن المشركين فهي في اليهود والنصارى والمجنوس بالاجماع وخالفوا في المشركين من غيرهم اذا اخذنا منه ولـي الامر فانها تثبت عليهم. باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقية - 00:14:40  
وتترك الجهاد من وضع الجهاد وقتال وتتركه الى ودع الامام ملك القرية كبيرها وشيخها واميرها ورئيسها هل يكون هذا لبقيتهم؟ هذا من مسائل التبع. انه يتبع عامة القرية رئيسه حدثنا سهل ابن بكار قال حدثنا امير عن عمرو ابن يحيى عن عباس السعدي عن ابي حميد السعدي رضي الله عنه انه قال غزونا - 00:15:00  
النبي صلـى الله عليه وسلم تبوك. واهدى ملك ايضا للنبي صـلى الله عليه وسلم بـغـلة بيضاء بـرـدا وـكـتبـ لهـ كـتبـ لهـ بـبـحرـهمـ. تـبـوكـ فـيـ ذلكـ الوقـتـ لمـ تـكـنـ مـصـراـ وـلـمـ تـكـنـ قـرـيـةـ. وـاـنـمـاـ هـيـ مـاءـ فـيـ الطـرـيقـ. وـلـهـذاـ 00:15:30  
قال عليه الصلاة والسلام لاصحابه انا قادمون غدا على ماء تبوك. فمن آآبلغـهـ منـكـمـ فـلـاـ يـمـسـنـ مـنـهـ فـلـمـاـ بـلـغـ مـاءـ تـبـوكـ وـجـدـ رـجـلـيـنـ منـ الانـصارـ عـلـىـ المـاءـ فـقـالـ اـمـسـتـمـاـ المـاءـ؟ـ فـقـالـ نـعـمـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ.ـ فـقـالـ لـهـ 00:15:50  
ومـاـ شـاءـ اللهـ مـنـ اـنـ يـكـونـ مـنـ التـأـيـبـ.ـ ثـمـ جـمـعـ المـاءـ حـتـىـ جـمـعـهـ وـاـدـخـلـ فـيـهـ اـصـابـعـهـ وـقـرـأـ وـنـفـثـ فـيـهـ وـكـانـ المـاءـ يـنـبـعـ مـنـ بـيـنـ اـصـابـعـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ خـرـجـ الـىـ تـبـوكـ مجـاهـداـ وـغـازـنـ الرـومـ.ـ وـلـمـ يـهـرـبـ 00:16:10  
يـقـعـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ قـوـمـيـ غـزـونـاـ فـكـاتـبـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ مـلـكـ ماـ هـيـ اـيـةـ؟ـ بـيـتـ المـقـدـسـ اـيـ لـاـ اـسـمـ عـلـىـ بـيـتـ المـقـدـسـ يـقـالـ لـهـ اـيـنـ؟ـ يـقـالـ لـهـ آـآـ اـيـلـيـاـ لـاـنـ هـذـاـ بـحـسـبـ قـرـاعـتـهـ فـيـ السـرـيـانـيـةـ 00:16:30

وايلى وايليا غير ايلات فان ايلات هي ماذا؟ القرية المعروفة المقابلة الاهم من مدينة العقبة عاشهه النبي عليه الصلاة والسلام واهدى ملكه الى النبي طمة بيضاء قيل هي دل وقيل هي غير دل دل دل قيل انها - 00:16:50  
الرسول بربا وكتب له النبي صلی الله عليه وسلم ببحرهم هذه من المعاهدة والمواعدة. هذا على المعاهدة والمراجعة. وكان هذا لملك بيت المقدس ولمن كان تحته من رعيته العقبة والبحرين والبحر الاحمر اي ولو كان بعيدا - 00:17:10  
لأنهم ينفذون اليه انهم فيها قرية ايلات. اي نعم. باب المصاطب اهل ذمة رسول الله صلی الله عليه وسلم وذمة العبد والليل القرابة او الآن القرابة. حدثنا ادم ابن ابي - 00:17:40

حدثنا شفالة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيك بذمة الله فان ذمة نبيك فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم. اوصاه باهل الذمة. وما يؤخذ منهم من المال - 00:18:00

قال فانها ذمة نبيكم لأن العهد الذي يعطونه اليه بمقتضى الشريعة. وهي رزق عيالكم بما تأخذونه من هذه الذمة ومن هذه الجزية وهذا فيه اقرار للجزية والترسي على هؤلاء. باب ما اقطع النبي صلی الله عليه وسلم من البحرين ما وعد - 00:18:20  
البحرين والجزية ولمن يقسم الخيل والجزية. فان النبي اقطع في البحرين بعض اصحابه. قال لانها مما يتصرف بها وما وعدني مال البحرين لما وعد الانصار. والجزية التي تؤخذ منه ولمن يضر الفيض والجزيان. لأن البخاري يقول - 00:18:40  
الجزية يقسمان في صالح المسلمين. وهذا يخالفان قسمة ماذا؟ قسمة الغني لأن الغني للرسول والاربعة الاخمس للمقاتلين.  
حدثنا احمد اخبرنا زهير عن يحيى قال سمعت انس رضي الله عنه قال دع رسول الله صلی الله عليه وسلم من صام ليكتب لهم البحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا - 00:19:00

من قريش بمثلها. فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له. قال فانكم ترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض كان هذا قبل حنين ثم كررها عليهم بعد حنين عليه الصلاة والسلام. وهذا الامر بالصبر على الاثرة موب خاص بالانصار - 00:19:30  
بل يعم جميع امته لأن الالفاظ فيها نهضة في الانصار وشيء لامته. فقال عليه الصلاة والسلام تشرعوا عاما اصبروه انكم ستلدون بعدي اثرة والاثرة هي الاستهتار بالمال وبالمناصب وبالدنيا فاصبروا حتى تلقوني على الحوض صلی الله - 00:19:50  
الله عليه وسلم حدثنا علي ابن عبد الله من هو علي بن عبدالله؟ ابن المدين هل حدثنا ابن ابراهيم قال اخبرني ابن القاسم عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم انه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لي - 00:20:10  
لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا. ما يعد نون رضي الله عنه. ما يعرفون العدد وانما يعرفون الحسوة لأنهم ليسوا باهل مال. يقول فلما قبض النبي صلی الله عليه وسلم وجاءنا بالبحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله عده - 00:20:30

في وعده فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله قد قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا فقام لي المال قال لي عدها فعدتها فاذا هي خمس مئة - 00:20:50

مرتين وساغ المجموع الفا وخمسمائة. وهذا يدل على ان ولی الامر يتصرف في الجزية وفي فيما يراه المسلمين. وقال ابراهيم عبد العزيز بن شهيد عن انس رضي الله عنه وفي النبي صلی الله عليه وسلم بمال البحرين - 00:21:10  
فقال انظروه في المسجد فكان اكثر مال اوتى به رسول الله صلی الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطياني فاني فاديت نفسي متى؟ قبل هذه بثمان سنوات في بدر. قال خذ فحث في ثوبه ثم ذهب - 00:21:30  
عجز يشيله من تقله لانه حديد بفضة وذهب وسماني بالصامت الصامت في كلام العلماء هي العملات الذهب والفضة تسمى الفضة بالورد لأنها هي استعمال الناس العباس رضي الله عنه يحمل ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر - 00:21:50  
بعضهم يرفعه اليه. امر الناس يرفعه قال لا. قال رفعه انت عليه اذا يا رسول الله. يتكلم معهم كلام من العم مع ابن أخيه قال لا. فنفر منه ثم ذهب يقتله فلم يستطعه. فقال من احدهم يرفعه علي فقال لا - 00:22:20

ارفع وانت على فقال لا. فنفر منه حتى استطاع ان يحمله على فاعله ثم انطلق. يعني اعطاه النبي عليه الصلاة والسلام ما يستطيع حمله قال فما زال صلی الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي عليه. عجبا من حرص ابن ادم من الدنيا - [00:22:40](#)

كما قام النبي عليه الصلاة والسلام وثنى منها درهم. قسمها على من؟ على من حضر من الانصار ومن المهاجرين واعطاهم عطاء يقول انس لم يؤت النبي وهذا يدل على ان التصرف بمال الخير وبمال - [00:23:00](#)

الجزية لما يراهولي الامر في مصالح الناس. طيب اذا ميزولي الامر بعض الناس على بعض في عطيته. هل يدخل الظلم والجور هذا فيه نظر وفيه تأمل فان ميز بعض الناس على بعض لحظ نفسه ولامر - [00:23:20](#)

فهذا يدخل من حيث يقول اما اذا ميز بعضهم على بعض بمصلحة يراها فلا مثل الان بعض القطاعات وبعض الجهات يعطون اكثر من غيرهم. هل هو لحق انفسهم او لأنهم عرضة للخطر او لغيره - [00:23:40](#)

هذا المعنى يعني يجب ان يكون متصور. ثم ايضا فيه التسامح في معطيات السلاطين وانها ليست من الشيكات او من الصدقة وانما هي من شبهة ما له ببيت الماء لكن كان الفضل والاماكن من اهل - [00:24:00](#)

واهل العلم ينزلون انفسهم عن هذا الامر لما صيانة لديهم واعراضهم ولان لا يكونوا مطية للسلاطين وممن له في ذلك القدح المعلى الامام احمد رحمه الله. فانه ما كان يقبل بنفسه - [00:24:20](#)

بل انه جاء مرة وامر اهله ان يعدوا له خبزا. فتعجلوا تقديم الخبز له. قال اعجلتم ذلك؟ قالوا وجدننا تدوره صالحها حارة على اثر خبز له. فخبزنا في كان صالح ابنته يأخذ من بيت المال مقابل قصائه. فكف وعفى وتورع ان يأكل من ذلك الخبز لأن - [00:24:40](#)

انه خبز في تدور ابنته صالح وهو يأخذ من بيت المال. لكن هذا يقال انه ورع. ولا يؤتى من لم يعمل به لأن الورع رتبة عالية من التزهد من مما في ايدي الناس. ومن هذا الورع ما سمعنا - [00:25:10](#)

قبل الدرس السابق من شأن حكيم بالحزام لما ابى ان يأخذ في عهد ابى بكر ثم في عهد عمر تورعا من هذا المال لا تحريما له في نفسه باب اثم من قاتل معاهدا بغير جرم. من قاتل في بعض النسخ اثم من قتل معاذ - [00:25:30](#)

بغير جرم يسقط الشرف مثل من قتل ونسخة المتن مثل من قاتل. هذا حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنه قال حدثنا قيس ابن حفص حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن ابن عممه حدثنا مجاهد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:26:00](#)

انه قال من قاتل معاهدا لم يربح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما. وهذا فيه ان قاتل المعاهد الذي له عهد كبيرا من كبار الذنوب والمعاهد يشمل الذمي في الجزية ويشمل من اعطي عهدا بغير جزية وهم - [00:26:20](#)

مناديب الكفار من سفائهم وقناصلهم وممثلיהם الدبلوماسيين ويشمل من اعطي ايضا فيزا فيزا زيارة في عبور اه وامثالها مما يأذن به ولي الامر من دخوله. وقتلهم لانه قاتلوا من لا يستحق القتل - [00:26:40](#)

قتلهم غدر او شريعة لا تأتي بمثل ذلك. جاء عند الامام احمد بساند صحيح من قاتل معاهدا له عهد. فقوله له عهد تفسير بكلمة معاهد باب اخراج اليهود من جنود العرب. قال عمر رضي الله عنه اقركم عن النبي صلی الله عليه وسلم اقركم ما - [00:27:00](#)

اكرمكم الله يعني ان هذه الموادعة بين المسلمين وبين الكفار لا تعني اتنا لا نجري عليهم كتاب الله من احكام الله اجراء الحدود. فلو سرق هذا الذمي اقيم عليه حد الله. لو زنا رجل ان كان محصنا - [00:27:20](#)

فاقامة الحدود عليهم من من المجازات بينهم. ومن ذلك اخراجهم من هذه الجزيرة. ما الذي تولى اخراجهاولي الامر والامر متعلق بذمته. ولهذا لما امر النبي باخراجهم هل قام افراد الصحابة وقاتلواهم حتى اخرجوهم؟ ولا فعل ذلك عمر - [00:27:40](#)

فعله عمر بانهولي امر المسلمين. لان امور الشريعة منضبطة ما هي بفوضى. قال حدثنا علي عبد الله بن يوسف او حدثنا بيتك قد حدثني سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلی الله عليه وسلم وقال انطلقوا الى اليهود - [00:28:00](#)

قال فخرجنا حتى جئنا بيتا المدراس. فقال اسلموا تسلموا اسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله. واني اريد ان اجريكم من

هذه الارض. فمن يجد منكم بماله شيئاً فليبع والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله. من هم هؤلاء؟ الذين جاءهم النبي عليه الصلاة والسلام. هل هم يهود المدينة او - 00:28:20

ايش تقول يا فارس؟ ايش تقول يا فارس؟ فارسها ايه المهندس من هؤلاء؟ هم الله الله اعلم يقود بنى النظير عنده وهم الذين اتلوا من المدينة وامرهم النبي ان يبيعوا فلا يحرموا - 00:28:50

وهذا فيه ان هؤلاء لا وقوله عن هذا لا يجتمع بالعربي الایمان هذه يأتي في الحديث الثاني اذا قدمها هنا للفقه البخاري ان فهو ان النبي ما اقرهم عليها الى الابد - 00:29:40

منها ما شئنا ان كان بينهم عهد يبقىكم عشر سنين يبقيهم عشر سنين الا اذا يوم القيمة فيقول في عهد بيبني وبينكم ينتهي لمدة كذا وكذا. حدثنا محمد وقال عن سليمان ابن ابي مسلم قال سمع سعيد ابن - 00:30:00

انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى. يتحدر دمعه على لحيته وعلى ثوبه الى ان بلغ حصى. قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس؟ قال اشتغل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:20  
وقال اثنواني بكتف اكتب لكم كتابا لا يتضليلوا بعده ابدا. الكتف كتف الدابة. كتف الخروف في في معناه ضيق واسأله واسع سيفكتب به في هذا الكتف لانه مشهور عندهم الكتابة به ولهذا جمع زيد ابن ثابت القرآن - 00:30:40

ومنها ما الخفاف اكتب لكم كتابا لا يتضليلوا بعده ابدا تنازعوا ولا ينبغي عندنبي تنازع. فقالوا ما له؟ اهجر ام ان يتغير؟ اشتغل عليه الامر؟ استفهموه. ثم قال ذروني - 00:31:00

والذى انا فيه خيراً مما تدعوني اليه. فامرهم عليه الصلاة والسلام بثلاث امرهم بها شفاهة قبل موته. اخرجوا واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيذه. والثالثة اما سكت عنها واما قالها فنسيتها. قال سفيان هذا من قول سليمان. اوصى عليه الصلاة والسلام بهذه الثالثة. اخرجوا - 00:31:20

والمسركون يا ايها الاخوة يشمل اهل الكتابين ويشمل كل مشرك. وهذا من الدلائل على ان هؤلاء جميعاً يسن فيهم سنة الكتاب بالجزية اذا رآها الامام. قال واجيزوا من الوفد من يفدون اليه من القبائل والاثام بنحو ما - 00:31:50

وجيذه يعني يعطيهم الجائزة. المراد باجيزهم يعني جائزتهم اي هديتهم. وهذا لم تزل سنة عند الملوك والامراء الوفياً فاذا جاءهم من جاءهم هذه الشريعة تسنى بالجائزة. الثالثة اما سكتة او قال فنسيتها وش هي الثالثة؟ ها؟ من يذكر - 00:32:10  
ها؟ نعم. الثالثة الا يتخد القبور مساجد باب اذا غدر المشركون بال المسلمين هل يعفى عنهم؟ اذا كان بين المسلمين والمشركون مرادعة ثم غدوا مغفون قيل نعم لان الشريعة جاءت بالعقل وقيل - 00:32:40

لان هؤلاء حقهم المجاهدة. والقول الثالث وهو الاصل الوسط ان هذا يرد الىولي الامر لما يراه فيه من المصلحة من يضع المصلحة فالعلفو عفا وان رأى غيرها فالذى يراه ويتعلق امره بتقديره ثم - 00:33:10

ثم قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد منه سعيد يا عساف سعيد ابن من؟ ابن جبير ما عن ابي هريرة سعيد بالمقبوري سعيد ابن ابي سعيد المخربى عن ابي - 00:33:30

رضي الله عنه انه قال مما فتحت خير اهديت هديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا لليهود فجمعوا له فقال اني سألكم عن شيء فهل انتم صادقين عنه؟ قالوا نعم. فقال لهم النبي - 00:34:00

صلى الله عليه وسلم. من ابوكم؟ قالوا فلان. قال كذبتم بل ابوكم فلان. ثم قالوا صدقتم. قال فهل انتم سألت عنهم قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابي. فقال لهم من انت - 00:34:20

وقال فيها يسيراً ثم تخلقوننا فيها. ان حنا نمر على النار مدة ثم تعقوتنا انتم فيه هذا في القرآن يا اخوانى ولا لا؟ ها و قالوا لن تمسنا النار الا اياماً معدودة - 00:34:40

تقول اتختم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا فيها ابداً. ثم قال هل انتم صادقين عن شيء

ان سألكم عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم. قال هل جعلتم فيها - 00:35:00

الشاب سم؟ قالوا نعم. فقال ما افهم لكم على ذلك. قالوا ان كنت كاذبا نستريح. وان كنت نبيا لم يضرك او لم يضرك وهذا فيه حيل لليهود. وكذبوا ما ارادوا ذلك. وانما ارادوا - 00:35:20

التخلص منه عليه الصلاة والسلام لما عجزوا عنه في مواجهة الرجاجيل في الحرب جاءوا الى الشيم والمكر والل蜚 والدوران. طيب 00:35:40 الرسول وقع بينهم وبينه عهد لانهم عليان. ثم غدروا بماذا؟ بهذا السوق. فمن لما بدا له ان يعفو عنهم عفا عنه - 00:36:00 عليه الصلاة والسلام وقد مات واحد من اصحابه باثر هذه السم والغدر اختلفوا فيه هل يعم القوم كلهم او يا قوما عنوا او من قام به فقط. على اقوال ثلاث انه يشمل من غدر - 00:36:20

من علم بغدرته باب دعاء الامام على من مكث عهدا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت ابن يزيد قد حدثنا عاصم قال سألت انس رضي الله عنه عن القنوت. ما هو القنوت؟ قنوت النوازل. فقال - 00:36:40

قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذا. ايش معنى كذب؟ هذي اخطاء. فهو كذب بمعنى انه لم يصدق وانما 00:36:40 اخطأ. قال ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعوه على احياء - 00:37:00 بعث اليهم اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس الى اناس المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم. وكان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد اي بينه وبين هؤلاء المشركين - 00:37:20

فمارأيته وجد على احد ما وجد عليهم اي من الحزن على هؤلاء القراء السبعين وغنت عليهم شهرا ففيه ومع دعائه عليهم ارسل لهم من يؤدبهم عليه الصلاة والسلام. طيب قول انس انه - 00:37:40

انس رضي الله عنه جاء عن ان القنوت يكون قبل الركوع ويكون بعده. فما الجواب على هذا اجاب عنه شيخنا ابن باز في وجهه 00:37:40 الوجه الاول قالوا ان اما ان انس قد نسي لانه رضي الله عنه - 00:38:00

واما ان يكون مراده بالخلود طول وطول القيام قطعا ان القدر وفعل بعد الركوع وهذا هو الذي رجحه ابن القيم في مراد طول القيام. وقد جاء في الصحيحين من حديث انس - 00:38:20

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان القنوت يكون قبل الركوع يكون بعده واكثره بعد الركوع. باب امان جوارهن خاص بالرجال حتى النساء اذا امنا احد وقبل الايمان الامام امانة - 00:38:40

فلهن ذلك. وفي حديث ام هانى. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي النظر مولاه عمر ابن عبيد الله ان ابا مولى ام هانى بنتي ابنة ابى طالب رضي الله عنها انه سمع ام هانى - 00:38:40

ابنة ابى طالب تقول ذهبت الى رسول الله عام الفتح. صلى الله عليه وسلم وجدته يغسل وفاطمة ابنته تستره. هل على ان فاطمة تطلع على عورته تستره بشوبها وهو من وراءه. قال فسلمت عليه فقال من هذا - 00:39:00

قلت انا ام هانى لنا ام هانى بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانى. فلما فرغ من غسله قام ثمانى ركعات ملتفة في ثوب واحد. فقلت يا رسول الله زعمت لامي يعني علي انه قاتل رجل - 00:39:20

قد اجرته وهو فلان ابن خبيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرنا من اجرت يا ام هانى كان ذلك ضحى. وهذا الحديث 00:39:40 خلف فيه العلماء هل هي الصلاة صلاة ركعات الضحى او انها صلاة الفتح؟ والراجح - 00:40:00

وانها صلاة فتح شكرنا لله جل وعلا. وكانت وقتها وقت الضحى. وقوله اجرنا من اجرك يا امتان فيه ما لك ها؟ في هل هو اعتذار امام النساء مطلقا؟ او اذا قبله الامام - 00:40:20

اذا قبل الامام وان امن النساء فانه يعتبر. اذا لم يقبله فانه لا يعتبر. باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم. حدثنا محمد قال اخبرنا وفي عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا - 00:40:40

رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة. وفيها الجراحات واسنان الابل الجراحات يعني تقابر من الجراحات وهي عشرة انواع من الجراحات تبدأ من ها - 00:40:40

لا الجراحة تبدأ من الشجاج فانتهي بالمامومة. تسمى في الفقه بالشجاج. والى عهد قريب في مقدم والآن نستعيض عليهم بالتقارير الطبية الشرعية. قال فيها الجراحات واسنان الابل حرم ما بين عين الله فوق اسنان الابل يعني في الصدقة. والمدينة حرم الى من عين الى كذا اي الى ثوب. من احدث فيها حدثا - 00:41:00

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه صرف ولا عدل. ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخطر مسلما فعليه مثل ذلك. معناه ان مسلمة واحدة يعني انه اذا قبلها ولي الامام - 00:41:30

اذا كان لهم ولي الامام والا نسوى نجيب كل واحد من عنده فلا يبقى للامام هيبة نعم اولا اختلفوا في مشروعيتها هل هي صار فتح اذا قلنا صلاة شكر انها من ذوات الاسباب والنبي صلاها في الضحى ما صلاها في وقت الاخير والحديث - 00:41:50

هذا السجل به على فرن المدينة وهي غاضبة لكن مكتوا اشد منها واهون منها. باب اذا قالوا صبرنا ولم يحسنوا اسلموا اذا قال الكفار صبانا وارادوا بصلبنا اسلمنا. هل يصح ذلك منهم او يعد للذكر؟ الجواب لا العبرة على ما قام في قلوبهم - 00:42:20

على ما اخطأه السنتهم. الخطأ معفو عنه. اذا كان بغير تعمد. قال وقال ابن عمر رضي الله عنهم فجعل خال يقتل يعني يقتل من المشركين بعد فتح مكة من اعطاهم النبي عبدا ولم يبلغ ذلك - 00:42:40

تأول في قتلهم. وقال النبي اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد. وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها. وقال تكلم لا بأس بمعنى انه عبرة في اه ما اراده في كلامه وان اخطاؤه بلفظه او بكتابته وقوله تكلم لا بأس - 00:43:00

ما جاء في حديث انس قال حاصرنا تسقى تستر هذه في بلادي آآ بين العراق وبين فارس وهي التي كان فيها آآ النعمان بن آآ ابن بشير قال آآ الله عنه حصلنا تسقى فنزل القريوزان على حكم عمر فلما قدم به على استعجل يعني ما يفقه كلامه فقال له عمر تكلم لا بأس عليك - 00:43:30

وكان ذلك تأمينا من عمر للقرمزان. وجاء في حديث اخر جاءنا كتاب عمر ونحن محاصر قصر فارس قال اذا حاصرتم قصرا فلا تقولوا انزلوا على حكم الله فانكم تدرون تصيبون حكم الله او لا؟ بل انزلوه على حكمكم انتم. ومتى - 00:44:00

اسمه لكن اختلفوا في نطقها لانهم لم يعرفوها. فالخطأ في اللفظ لا يضر اذا كان بغير تعمد او بغير توبة. باب المراجعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يفي بالعهد - 00:44:20

قول الله تعالى وهم جنحوا للسل جناحا اي طلب السل. فاجنح لها. المواجهة عرفناها انه معايدة والمصالحة كذلك نوع من انواع المواجهة. ويجوز ذلك بالمال وبغيره بالامان بان بعضكم يأمن ببعضنا - 00:44:40

وهكذا حدثنا مسند قال حدثنا بشر وهو ابن مفضل قال حدثنا يحيى عن بشير ابن يسار عن سهل ابن ابي حكمة قال انطلق عبدالله ابن سهل ابن محيسن ومحيصة ابن مسعود. ابن زيد رضي الله عنهم الى خير. وهي يومئذ صبح - 00:45:00

اه عبد الله بن سهم محيزا انطلق الى خيط ابن ماذا؟ ليأتي من اهل خير بما صالحهم عليه النبي عليه الصلاة والسلام قال وهي اول من صلح اي على العهد فتفرقوا قال فاتي محيسن الى عبد الله ابن وهو يتسحب - 00:45:20

بدمه قتيلها اقتلوها من حينهم وهم اهل غدر وما كان من لهم وغدر فانما من اليهود فدنه. من دفن الثاني؟ عبد الله ابن سهل. ثم قدم المدينة فانطلق عبد ابن سهل ومحيصة ومحيصة ابناء مسعود النبي عليه الصلاة والسلام فذهب عبد الرحمن - 00:45:40

فقال له النبي كبر كبر وكان احدث القوم فسكت فتكلم انا فيه ان الادب اذا قدم القوم وان يت肯ى بمن؟ اكبرهم سنا الا ان يكون اصغرهم صاحب حق وصاحب مقالة. ليقدم فقال اتخلفون - 00:46:10

قاتلکم او صاحبکم قالوا كيف نخلف ولم نشهد ولم نرى؟ مرتنا هذا في اي كتاب يا اخوان تذكرون القسم فان القسامه يخلف اولیاء الدم اربعین او خمسین يمينا ان دمنا - 00:46:30

فلان ابن فلان فقال اتحذفون تستحقون قاتلکم او صاحبکم الذي قتل صاحبکم قالوا كيف ولم نشتمن قال فتبرئکم يهود بخمسين. بخمسين يمينا انهم ما قتلوا ولا سووا شيء. قالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار - 00:46:50

وهم كفارهم فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده يعني دفع عاقلته وديته من عنده لم يتبين القاتل من هو. طيب اليهود اذا

استكفلوا يحلفون بماذا يتحلفون بآلاتهم وان كانت بآلة ويجوز الحبيب يجوز - 00:47:10  
قالوا لا يجوز الحلف بغير الله. لكن يحلفون بآلاتهم لأن في هذا اثبات الحقوق. والا ضاعت حقوق الناس اذا حلفوا بغير الالاف التي يعظامونها وتسيء تضيئ حقوق الناس. بينما لو حلفوا بآلاتهم وظلت الحقوق - 00:47:40

يعني المعظمون األلافهم وایمانا وفي هذا ايضا ما ترجم عليه البخاري وشو؟ ترجم عليه بقوله؟ المصالحة مع المشركون بالمال وغيره الذي صالح اليهود على خير بالمال. بالنصف من المال. واثم من لم يفي بالعهد لأن الله قال وان جنحوا للسلب - 00:48:00  
جناح للسلم اي طلب المواد السلام. فاجنح لها وتوكل على الله. ها؟ يعني ايه؟ اقبل ما جنحوا اليه. ولهذا قالوا في الاية هذه انها دليل على اصل مشروعية المصالحة والمواعدة مع المشركون - 00:48:20

وانى اذكر يا اخوان في عام الف واربع مئة وعشرة واحد عشر كيف انها قامت قيامة المتمحمسين والمتتعجلين والمتحزبين على شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله لما افتش بجواز الصبح مع اليهود كفروا عليه وثبت. جابوه منا ومنا وثبت - 00:48:40  
لانه ينطلق من ايه؟ من العلم من كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فاني اذكر في مجلس من المجالس اجتمع ستة وخمسين الحاضرين كلهم على الشيخ وابيه طالب فهم طالب علم فيه علم وفيهم متهمون رحمه الله واسع الباب - 00:49:10  
يتكلمون ويا شيخ فيها كذا وكذا. حتى ان احدهم كثر عنه. قال سبحان الله العظيم تقول لي من كلام رأسك وقل قال الله والرسول سبحان الله. سبحان الله. فيعيد التسبيح - 00:49:30

وانا من الحلم الذي جعله الله عز وجل به في قلبه. والا مثل هالمواقف ذي تحتاج مع العلم الى قوة لتردع المستقيم بكلامه او المستطيع على غيره بما يخالفه. باب او باب باب فضل الوفاء بالعهد - 00:49:50  
يعني ما جاء فيه من فضل بالوفاء بالعهد وهذا ايضا مسلم في دينه. ان الله اثنى على المؤمنين بالعهود. حدثنا قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عقبة ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان ابن حرب رضي الله - 00:50:10

عنده اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مات اي عاشر فيها رسول الله قريش الشاهد منه ان النبي عليه الصلاة والسلام وفي اهل مكة بعهدهم - 00:50:30  
شيئه الرسل. ولهذا قال وهكذا الانبياء لا يقدرون. باب ان يعفى عن الذمي اذا يعفى عنه ولا ما يكفي؟ قال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن جهاد سئل معنا من سحر من اهل العهد قال بلغنا ان رسول الله قد صنع ذلك فلم يقتل من انسان فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب - 00:50:50

وقال ابن وهب تسمى هذا في البخاري هذا معلم لأن عبد الله ابن وهب هو شيخ شيخ البخاري ولم يدركه البخاري لكن هذا المعلم معلم صحيح وهو يتعلق ايها الاخوة بقتل الساحر كعب ابن الاشرف - 00:51:20  
الذى سحر النبي عليه الصلاة والسلام. قال حدثني محمد ابن المثنى. قال حدثنا يحيى. قال حدثنا هشام. قال حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه. فهذا اذا وقع فيه الذمي. هل يقتل ولا ما يقتل - 00:51:40

ان ثبت انه سحر فانه يقتل. وان لم يثبت يدرك الحد بادنى شبهة. لأن الستري يجب ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل كل ساحر وساحر. لا يقتل متى؟ اذا قامت البينة - 00:52:00

والبينة اما شهادة او اقرار. ولم يقتل النبي عليه كعب بن اشرف لأنها لم تقل البينة الشرعية عليه بقتله. وقول البخاري وهل يعفى عن الهم اذا سحر؟ كانه متعدد بين هذا وهذا. آآ الجمهور انه يقتل. وقال ما لك ان ادخل في سحره برة على المسلمين - 00:52:20  
نقض عهده بذلك وان لم يدخل ضررا فانه لا ينتفاض عبده بذلك لابد ما يحذر من الغدر من قول الله تعالى وان يريدوا ان يهدعوا  
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين - 00:52:40

قال سمعت يسرى ابن عبيد الله انه سمع ابا قال سمعت عوف بن مالك رضي الله عنه عوف بن مالك ايش؟ الاشجعي. قال اتيت النبي

صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وهو - 00:53:00

في خطبة من ادم فقال اعبد ستا بين يدي الساعة. يعني امامها. بين يدي الشيء يعني امامه. موتى هذا واحد ثم فتح بيت المقدس اللاثنان ثم موتان يكون فيكم كقياس الغنم هني ثلاثة وهذه كلها وقعت - 00:53:20

ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل صاحبه هذه وقعت وما زالت تتجدد في وقوعه. ثم فتننة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. شوفوا يا اخوان ثم وثم الاول موته الثانية تثبيت المقدس. ثم - 00:53:40

ثم المال ثم فتننة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ماذا خص بيوت العرب؟ قالوا لان العرب هم مادة هذه هذا الدين. وفي ارضهم صيانة هذا مقدسات. هذى الفتنة والله اعلم انها فتن تصاوير لما تستمر عليه من انواع - 00:54:00

تواصلات بين الناس. القنوات الفضائية منها. الصور التي تذاع عبر الواقع المختلفة ووسائل التواصل منها لا تدع بيته الا دخلته. وتلحظون ان هذه تزداد ما تنقص والصور بانواعها حتى في الاطعمة والاكياس والملابس والمواد الحافظة والمواد الطبية - 00:54:30

بلي الناس بها. الى العملات وغيرها بني الناس بهم. قال ثم هدنة تكون بينكم من الاصفر اسم العلم على الروم. على الروم. فيغدرون فأيأتونهم تحت هنا غاية في رواية راية تحت كل راية اثنا عشر الفا. اضربوا اثنا عشر بثمانين كان المجموع مليون - 00:55:00

تقريباً تسع مئة وكم ؟ الفا. مليون الا اربعين الفا. فيغفرون لهذا فيه الحذر من الغدر من عاهدته. لان المؤمن كيس فطن. المؤمن كيس فطن. والله جل وعلا ادينا واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. باب كيف ينبذ الى اهل العهد - 00:55:30

قول الله عز وجل واما تخافن من قوم القيامة. ثبت اليهم على سواء. كيف ينبذ الى اهل العهد يعني يعلمون بان المدة تنتهي في وقت كذا وكذا. يعطونا مدة مهلة. اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرني حميد ابن - 00:56:00

الرحمن ان ابا رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى الرسول بعث عليا ابو بكر بعث ابا هريرة هذا ينادي في جهة ولا ينادي في جهة في الموسم في اي سنة - 00:56:20

العام التاسع الا يحج بعد هذا العام المشرك ولا بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر انما هي الاكبر من اجل قول الناس حج الاصغر. فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك - 00:56:40

هذا المدة هذا معنى النبذ؟ كيف ينفذ يعطيه مدة؟ هذا اخر عام تحججون فيه العام القادم لا تحججون قال فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك المشركين في عقيدة الوداع - 00:57:00

كثيرون لكنهم لم يحجوا. وهذا معنى انه كيف يؤبد الى اهل العهد عهدهم ان يطابقهم الى مدة على ما يقدرها آلي الامر العمر وعذاب من الله ورسوله للناس ان الله بريء من المشركين ورسوله. باب الاسم من عاهد ثم غدر. فهذا نفاق عملي - 00:57:20

لقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينذرون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقوون. حدثنا قصيدة ابن سعيد قال حدثنا عن الاحمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من - 00:57:50

النبي كان منافقاً خالصاً. من اذا حدث كذب واذا وعد اخاه اذا عاهد غداً هذا هو الشاهد. اذا خاصم فجر قال وما فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. هذا الحديث في اتفاق العلماء في النفاق العملي - 00:58:10

وجاءت فيه اربعة وجاء في بعضها ثلاث و جاء في بعضها اعداد خمس. فلم يرد من ذلك كله حقيقة معدود. قوله من كان فيه من كن به كان منافقاً خالصاً لعلمه اجتمعنا فيه. يقول ولا تكاد تجتمع هذه الاربعة خصال - 00:58:30

النفاق الا في منافق نفاقاً اعتقادياً. وفي الغالب الاعم والا فالنفاق باعتقاداً لا يعلم حتى يظهر الا هو باطن اعتقاداً. حدثنا محمد ابن قال اخبر سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي - 00:58:50

عن ابيه عن علي رضي الله عنه انه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن. وما في هذه الصحيفة لانهم قالوا لعلي انكم خصصتم يا اهل البيت لشيء عن غيركم من الناس. فقال ما كتبنا على النبي الا القرآن. وما في هذه الصحيفة - 00:59:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم او حرام ما بين عائز الى كذا عائز هو غير وسمي بعائد دفاعه وسمي بعييب لأن ظهر الجبل تراه من بعيد مستوى كأنه مهروم حمار - 00:59:30

هو الجبل الذي على سفحه مسجد الميقات هذا غير ما بين عين الى كذا جاءت في الرواية الأخرى في من هنا صور وثور جبل احمر صغير من وراء احد. ما بين عين الى ثور تقربيا كم - 00:59:50

ثم نطبعه كيلو وهذا معنى الماء ان الذي اذا حرمه الى اثنى عشر ميلا ومقدار حدود الحرم من مركز مسجد اثنت عشر ميل من جميع الجهات ستة منها ستة اميال منا والمئة كيلو ست مئة مترا يكون تقربيا كم - 01:00:10  
ثمانية عشر كيلو قال من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل يعني انه لابد ان يجازى بعمله وهذا من الدليل يدخل ويندرج في عموم ادلته - 01:00:30

الوعد والوعيد ان صاحبه تحت المشيئة. وكان من مشايخنا في المدينة من يستند بهذا الحديث على عدم جواز تأجيل الروافض لمن يأتون بالحج او العمرة لأن هؤلاء من المحدثين. قاله مع ان الروابط كانوا وما زالوا اعلى من يدفع الاجرة - 01:00:50

قال وذمة المسلمين واحدة يشأ بها ادناهم فمن اخبر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وهذا اثم من عاهد ثم غدر لقوله من اخبر مسلما اي غدر به اخبر اي غدر به ولم يفي له - 01:01:10

ومن وعن قوم بغيره من مواليد. وش معنى انتسب الى ولادة القوم. اعتقه الـ السويف وقال له انا بخط ولائي لاهل الوبياء. هذا انتسب الى غير مواليه. لأن العتب منة كمنة النسر. فإذا انتسب الى غير المواليد جعل المنة لغيرهم. ويثبت بالتولى ماذا؟ الميراث - 01:01:30

والوارثون من الرجال عشرة. اسماؤهم معروفة مشتهرة. الابن وابن الابن مهما نزل هو الجد له وان علا. والاخ من اي الجهاد كان قد انزل الله به القرآن. وابن الاخ المدني اليه بالابي. اسمع مقالا - 01:02:00

المكذبين والزوج والمعتقون الولائي وجملة الذكور هؤلاء. نعم. قال ابو موسى لا يقولون شرفا ولا عدل يعني لا يقومه شيء قال ابو موسى حدثنا هاشم القاسم قد حدثنا اسحاق بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كيف انت اذا لم تجتبوا - 01:02:20

فقيل له وكيف ترى ذلك الثناء يا ابا هريرة؟ قال والذي نفس ابي والذي نفس ابي عن قول الصادق المصدوق وصادق عليه الصلوة والسلام مصدوم مصدوم من صدقة يصير مفعول - 01:02:50

صادق مصدق من فعل صدق الرباعي عن قول الصادق المصدوق قالوا عن ماذا؟ قالت انتهكم ذمتى وذمة رسوله فيشد الله عز وجل قلوبهم اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم. يعني انهم - 01:03:10

دفع الجزية اذا ضعف اهل الايمان اذا ضعف اهل الايمان تعاهدونهم ويفغرون في عهدهم فلا يحنكم ايها. كم الكفار الان كم له مدة؟ مئات السنين لا والله الا بعض المسلمين من ضعفهم وخورهم هم الذين يعدون الكفار - 01:03:30

الجزية والى الله المسلم. حدثنا قال اخينا ابو حمزة فقال سمعت الاعمى فقال سألت ابوه اني شهدت ستين؟ قال نعم. سمعت يقول اتهموا رأيكمرأيت رأيتني يوم ابي جندل. ولو استطع ان ارد - 01:04:00

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اي قبل؟ هذا خالد وش امر النبي اللي يرده؟ يقول شهيد آآ سهل بن حنيف ان المشركين لا نرد اليهم من جاء منهم مؤمن. وما وضعنا اسيادنا على عواتقنا - 01:04:20

في امر يسمعنا الا اسهلنا بنا الى امن نعرفه ومن حين ما حملنا السلاح ما وضعنا عن عواتقنا الا حنا نعرف ايش حنا عليه الا في ما جرى به الصحابة في وضعنا سيف على اعتقنا ما ندرى واحنا راجعين - 01:04:50

هذه الفتنة لا يدرى فيها القادر. ولهذا يتقيها الانسان او يبتعد ولو انسى ان يكون عبد الله المقتول ولا يكون عبد الله القاتل. حدثنا عبد الله ابن محمد قال - 01:05:10

يحيى ابن ادم قال حدثنا يزيد ابن عبد العزيز عن ابيه ابن ابي ثابت قال حدثني ابو وايل قال كنا بستين فقام سهل رضي الله عنه

فقال ايها الناس اتهموا انفسكم ان اتهموا ارائكم. اتهموا انفسكم فان كنا مع النبي صلى الله - [01:05:30](#)  
عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا. لو تيسر القتال قاتلنا. فجاء عمر بن الخطاب فقال يا اسأل الله السنا على الحق وهم  
على الباطل؟ فقال بلى. قال ليس قاتلنا في الجنة وقتلامهم في النار؟ فقال بلى. قال فعلام - [01:05:50](#)  
نعطي الدليل في ديننا الدينية عمر كيف يأتينا منه مسلم ويرده يذهب اليهم منا مرتد ولا يردونه. ايرجعوا ولا يحكم الله بيننا وبينهم؟  
فقال عليه الصلاة والسلام يا ابن الخطاب اني رسول - [01:06:10](#)  
ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام فقال ابو بكر رضي الله عنهم انه رسول  
الله. ولن يضيعه الله ابدا. فنزلت سورة الفتح. انا فتحنا لك فتحا مبينا - [01:06:30](#)  
تعجب الصحابة اين الفتح فيها؟ اين الفتح فيه؟ فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال يا عمر يا رسول  
الله؟ قال نعم. ولهذا ما تم في السماء الا وهو مفتحون خير. وبعد فتح خير اغدق المسلمين - [01:06:50](#)  
وذهب عنهم الفقر وال الحاجة. ولهذا وسع النبي مسجده بعد خير. ومن فتح خير الخير مسجد اقبل على المسلمين حتى تم ذلك  
في عهد الخلفاء. قال حدثنا قتيبة الموسىقية قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل - [01:07:10](#)  
عن هشام ابن عمرو عن ابيه من هو ابوه ابو عمرو ابن الزبير اخو عبدالله ابن الزبير اخو مصعب ابن الزبير وعروة ابن الزبير كان اعلم  
اهل زمان اكثرا روايته عن خالته من؟ عائشة - [01:07:30](#)  
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها انها قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش. في عهده يعني في صلح النبي  
في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله ومدتهم مع ابيها. يعني قدمت هذه المرأة مع ابيها - [01:08:00](#)  
قال فاستفتت رسول الله يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افالصلها؟ قال نعم سليها وكان ابو بكر رضي  
الله عنه قد طلقها. عمر ما هي ام رمان وكان الصديق رضي الله عنه - [01:08:20](#)  
طلاقها؟ من تزوجها؟ من تزوج الصديق بعدها؟ اسماء بنت عميس خرجت من عدتها بموت زوجها جعفر. اي من تزوجها بعدها؟ ابي بكر  
زوجها عثمان ثم تزوجها علي ثم خطبها معاوية قال - [01:08:40](#)  
تموت ولم تقنع احد بعدهم. ولهذا يلغش فيها اسباب بنت عميس ابو بكر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. باب  
المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم. العهد يا اخوان - [01:09:10](#)  
وهذا يتعلق بالمواعدة مع الكفار. يجوز الى مدة محددة ويجوز الى غير مدة محددة. يقال يجوز العبد مطلقا ويجوز مقيدا. مطلقا الى  
غير مدة. وآما مقيدا بمنتهى او باجل حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم شوفوا البخاري في انجاب اسمه فلاني ليه - [01:09:30](#)  
ليه يا فارس؟ حدثنا احمد بن حكيم. البخاري اذا احسنت البخاري اذا روى عن رجل وذكره اول مرة ينسقه في اول الصحيح  
حدثنا الحميدية ابو بكر عبد الله ابن الزبير المكي هل حدثنا سفيان؟ احدثنا احمد ابن عثمان ابن حكيم قال - [01:10:00](#)  
حدثنا ابراهيم ابن يوسف ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحاق وابو اسحاق هو السبيل قال حدثنا البراغوة رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه الا - [01:10:30](#)  
بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح. وسدوا الباب السلاح اي السلاح الذي يجذبه معه الجلل مسافرون السيف او الخنجر اما  
يجيب معه حدقة ويجيب معه سهام والایمان - [01:10:50](#)  
ولا يدعوك احدا كانت امور لا يبقى في مكة بعد عمرته عمرة القضاء ثلاث ليالي وهذا كان في الحديدة. والا يقدم عليهم الا  
بالسيوف في قلوبها. وهذى المسماة بجلبان السلاح. ولا - [01:11:10](#)  
منهم احدا الذي قبل ذلك لان هذا كان من شروط المعاهدة بينه وبينهم اخذ منها البخاري جواز المصالحة على معدودة. قال فاخذ  
يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله. فقالوا من القاضي - [01:11:30](#)  
جائز سهيل بن عمرو لكن قالوا انهم قالوا كلهم لان سهيل مندوبا عنه. لان سهيلا عنهم فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك  
لتبعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد ابن عبد الله. وقال انا والله محمد ابن - [01:11:50](#)

بسم الله وانا والله رسول الله. وكان عليه الصلاة والسلام لا يكتب. فقال لعلي امحوا رسول الله. قال علي والله لامحها ابدا هذى تستشكل على الاخوان هل علي هنا عصى رسول الله؟ ها - 01:12:10

قال والله لا املكه ابدا ها؟ لا يعد هذا معصية يأثم بها. هي معصية من حيث العموم في اللغة لكن لا يؤدي معصية يأثم بها. لأن الباعثة على هذا المعصية والغيرة قالوا والفعل اذا كان - 01:12:30

يعفى عن اثره. وهذه قاعدة تراها من عزيز قواعد العلماء بعيدة بالفعل اذا كان باعث الغيرة يعفى عن اثرها اذا كان يصدر من مجتهد اما كان الواحد طيب هذه القاعدة - 01:13:00

امثلة او او دلائل هذا منها من دلائلها يا اخوانى ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لما ادعى فيه الالوهية ادعى فيه قوم من السبئية انه ربك. وش سوى بهم علي؟ اندرهم ثلاثة ايام - 01:13:30

حفر الاخاديد الحفرة التي اودق فيها النار. اليوم وكل يوم طلعهم من الحبس. النهار على النار هل هذى الحفر يحذره ثلاث ايام. اليوم الرابع طلعها. قال ارجعوا يا هذا قال والله ما زدنا الا انت انت الله تحريقهم بالله خطأ ولا - 01:13:50

قطعوا انه خطأ لكن عفی عن اثره لماذا؟ لأن حامله الغيرة وعلى مجتهد. اني لما رأيت الامر امرا قال ابن عباس رضي الله عنهم رحم الله ابا الحسن لو قتلهم بالسيف لكان اولى - 01:14:20

فبلغ ذلك علي ان صدق ابن عباس. بحثتم هذا المعنى؟ الفعل اذا كان حامله الغيرة وصاحبه مجتهد فيعفى عن اثره علي رضي الله عنه لم يبيه ما تحمل خادم الوليد لما قتل القوم كان بينهم عهد ولم يعلم بالعهد. حمله على ذلك الغيرة. وممثل - 01:14:40

اسامة بن زيد لما يقال لا الله حمله الغيرة وهو مجتهد هل حمله النبي تبعه؟ ما حمله حكم هذا المعنى هذه قاعدة من القواعد التي عند اهل العلم انه اذا حمل الانسان على امر غيرته وهو مجتهد فيه فلا يتحمل سرايته الا ما - 01:15:10

وحكم عليه القاضي بالاتفاق. سم ربما لكن هذا عام هذا يدخل في الاخلاق والسلوك لذوي الهيئات عثراتهم لانهم احد يسلم طيب قال والله لا امحاه ابدا. قال فارني قال فاراه اياه فمعاه النبي سلم بيده - 01:15:30

لما دخل اي مكة ورأى في الايام واتوا عليه فقالوا مصاحبك فليRTL. او انهم بشرى المشركين. مر صاحبك فلينتاك ذكر ذلك علي رضي الله عنه لرسول الله سلم قال نعم فارتحل اذا قبل عليه الصلاة والسلام وكان بينه وبينهم من المدع - 01:16:00

باب موادعتي من غير وقت قول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله. قلنا سابقا ان يجوز الجزية يجوز المعايدة الكفار مطلقا ويجوز مؤقتا بوقت ومقيدا وقوله ابركم ما اقركم الله دالة على انه - 01:16:20

ومعايدة اوسلو لما وقعت هل كانت غير مؤطرة وعادت اوسلو. ما تعرفون اوسلو؟ ها؟ اوسلو على وزن التي يسترزق من الناس قاموا فيها على شيخنا فيها دعایة يقبل بالصلح مع اليهود - 01:16:40

بين اليهود وبين اهل فلسطين. هذا غير مؤقت للوقت. الصحيح ان العهد يكون بوقت ويكون بغير وقت. اذا رآه ولي الامر الترجمة ها لا البخاري رحمة الله بالترجمة ليبين حكم هذه وحكمها - 01:17:10

كلها واحد كلها واحد. باب ترفيهية المشركين في البر ولا يؤخر له ثمن حتى لو كان عهد بينهم فلا يدخل لهم ثمن بمعنى قيمة او مقابل قال حدثنا عثمان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن عمر ابن ميمونة عن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه قال بين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:17:40

مساجد وحوله ناس من قريش من المشركين. اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور. وش في سلا جزور هذا شلون شيء نقبل الفزعات نقبل فزعاتنا ونقبل غشها تفزع يفزع جاهز - 01:18:10

المشيمة او غير المشيمة ان كان الجزور ذكر ما له مشيمة ها؟ ايش ويشمل كرشها ويشمل ما يرمى منها مما شابت الدماء. هذا يسمى بالسلف الغنم على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة - 01:18:50

عليه السلام فاخذت من ظهره ودعت على ما صنع ذلك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش الملا الذين فعلوا ذلك واقروه. اللهم عليك ابا جهل وهشام وعتبة ابن ربيعة وشيبة من - 01:19:40

وعقبة ابن ابي معيط وامية ابن خلف او ابى بن خلف. دعا على من على ستة طيب الذي فعل ذلك واحد. وهو وهو عقبة بن ابى معاذ.

لكن هؤلاء راضون مفترطون له كما ان المنافق الذي قال ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا ولا ولا عند - 01:20:00

واحد بقوله جماعة بل راضي حكم الفاعل. قال فلقد رأيت من ي قوله عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه رأيتهم قتلى يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابى فانه كان رجلا ضخما فلما - 01:20:30

تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر. قال فيه انه عليه الصلة والسلام طرحهم في البيت وخطبهم باسماء الـو مجموع من خطبهم ستة عشر او سبعة عشر. عقبة ابن ابى معيط. هذا نكح زوجة - 01:20:50

عفان ابو عثمان بعد والد بعد عفاف فجاءت بابنه الوليد بن عقبة ابن ابى معيط اخو عثمان ابن عفان لامه. فهذا ابوه عفان بن عبد شمس ابن امية وهذا ابوه - 01:21:10

ابن عم عفان. باب اسم القادر للبر والفاجر. اثم تغادر ما اسمه؟ معصيته الغدر ما جزاء هذه المعصية؟ تسمعونه في الحديث حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن سليمان الاعمش عن ابى وائل عن عبدالله وعن ثابت عن انس يعني يروى من طريق ابى وائل - 01:21:30

البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل غادر لواء يوم القيمة يوصف ينصب عند ظهره. وقال الاخر يرى يوم القيمة - 01:22:00

فلان سليمان حدثنا حماد بن زيد عن ابوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه يتفنن في سياق الاحاديث. وتفننه رحمه الله بسياراتها في اسانيده. وهذه رتبة عظيمة في البخاري - 01:22:20

رواہ من طریقین انس من وجہه ورواه من طریق ثالث عن ابوب عناف عن ابن عمر رضي الله عنہما قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم يقول لكل غادر لواء يوصف يوم القيمة بقدرته. ایواء فیفصح علی رؤوس الشہاد يوم القيمة - 01:22:40

هذی غدرة فلان فمنہم من غدر ومنہم من غدر بالسمع وسرقة واخذ مال کل وغدرته. وهذا اسم الغادر يشمل مر والفاجر لأن الغدر معصی کبیر رہان ونهاية حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا - 01:23:00

عن مجاهد عن قاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم. منه طاووس؟ مم طاووس ابن کيسان اليماني. هو عالم وابنه عبد الله ابن قوس قالوا وطاووس من احفظ الناس عن ابی هريرة في الاسانيد. ابوه ما هو ابو هريرة ابن عباس ابن عباس - 01:23:20

اخذ الناس عنه انواعا من العلوم. اعظم من اخذ عن ابن عباس الفقه من هو؟ مکحول واعظم وسعید بن جبیر واعظم من اخذ عن ابن عباس الروایة اوس بن فیصل واعظم من - 01:23:50

عن ابن عباس اه التفسیر مجاهد ابن جبر من قلت انه اخذ عنه الفقه مکحول وعکرمة هما اکثر من اخذ عنه الفقه. يعني امیز طلاب ابن عباس في هالامور هؤلاء الذين عبدتهم لكم. يقول البخاري ذات اثم - 01:24:10

اسمی مغادر للبر والفاجر. مین عم هذا وهذا؟ اخذها من قوله لكل غادر لواء. وكل من الفاظ العموم تشمل هذا وهذا. عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يوم فتح مکة - 01:24:30

لا هجرة اي بعد الفتح. ولكن جهاد ونية. واذا استهدفتم فانفروا. في دليل ان الاستغفارولي الامر من فروض الاعيان لا هجرة اي من مکة لان بلاد ایمان وتوحید. وقال يوم نطق مکة ان - 01:24:50

حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهي فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة. اخذوا منه ان اطهر واقدس بقعة هي مکة. والقدسية هنا لان الله حرمتها ولم يحرمتها الناس. قال وان لم يحل القتال - 01:25:10

لحاد قبلی ولم يحل لي الا ساعة من نهار. قالوا مکة لم يعرف فيها قتالا من انبیاء الله قبل النبي هل حصل فيها قتال من غير النبي؟ نعم خزانة قاتلت في مکة - 01:25:30

قافلة من؟ ها؟ ترى في كتاب مختصر. في تاريخ مجرد ان واحد يعطيكم معلومات عزيزة وعميقة في هذا البلد الذي اشتمل على اطهر بقعة وعلى خزانة الله على خزانة من - 01:25:50

العقد الثمين في تاريخ البلد الامين. وفي بالاسانيد في تاريخ البلد الامين التقى الفاسي العلماء مؤلفات كثيرة منها تاريخ مكة للأزرق  
مكة اذكر ان الشيخ عبد الملك ابن الشيخ عبد اللطيف - 01:26:20

عبد الله ابن عمر ابن دهيش يجمع في تاريخ مكة. ربما يصدر في عشر مجلدات او نحوها. وفق الله عز الحكومة الان فانشأت مركزا  
لدراسات مكة سمو الامير سلمان. وهو مرتبط ارتباطا علميا بادارة الملك عبد العزيز - 01:27:00

العناية بتاريخ هذا المكان مهم لأن من شوارب الادلة والاخبار ما يجده العلماء في الكتب المرشدة في تاريخ مكة لم يقاتل فيها  
نبي الا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. خزانة قاتلت - 01:27:20

وقريش قتلت خزانة فاقنعتها. واخر من تولى من خزانة عمرو بن محي الخزانة. اي نعم لهذا كانت الشجاعة ضد قريش وكانت  
حلبا للنبي عليه الصلاة والسلام وبنو بكر حلف لقريش. قال فهو حرام - 01:27:40

حرمة الله الى يوم القيمة لا يعرض شوكه. شجره لا يعرض. ولا ينفر صيده. تسمعون البر الحجاج يعرفونه يا اخوانى هو حد مزدلفة  
الجهة الشمالية الغربية هي الفاصلة الجبل الفاصل بين مزدلفة والعزيز يسمى لماذا سمي بذلك - 01:28:00

الوبر اي اسماء مكة في جبالها وشعابها غريبة على مسامع الناس الجبل اللي يمشي عندكم عنده هالايات هذى يسمع بالليل وبالفجر  
اصوات الوبران. امنة الله يعزك هذا مثله لانه حرم الله صلبها حرم الله صيدها. ولهذا اللي يحبون الصيد تقطع قلوبهم - 01:28:40

بيسمعوا صوت الغفران ودهم حرام لا يعرف شوكه ولا ينخر صيده يعني الحرب ولا الا من عرفها. ولا يفتلى الحشيش. فقال العباس  
رضي الله عنه يا رسول الله ان الاذكار - 01:29:20

انه لقلبهم ولبيوتهم. فقال عليه الصلاة والسلام الا الاذخر. فهل هذا خاص بالاخر او كل ما ينتفع به الجمهور على انه خاص بالارث ولا  
يلحق به غيره. وهذا فيه بارك الله فيكم حرمت مكة - 01:29:40

وان من غدر فيها فانه غادر. وهذا يشمل البر والفاجر لانها بلد حرام. وبه يتم على هذا الكتاب ونقف على كتاب بذل الخلق. ونسأل الله  
لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وبين - 01:30:00

ثلاث مئة حديث ها كتاب الوحي كتابة الخلق فيه سبعة عشر بابا. وفيه سلمكم الله المئة ست وثلاثين حديثا. نعم الله يبلغنا واياكم  
نعم السؤال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:20

ها اي نعم الحديث فيه اختصار فيه اختصار والنبي رد عليه السلام وزاد مرحبا ام هانى وليس معناه ان نقتدى برد السلام عليها  
بالترحيب. وقيل انهم مهانة ما سلم في السلام المعروف وانما رحبت - 01:31:40

عليه الصلاة والسلام رد عليها ولا يسند به على جواز الخلاء في الحمام لأن نعم المواعدة والمصالحة هي المصالحة من وضع الحرب  
ووضع القتال اي تركه. والجزية اخذ من المشركين ومن الكفار بقتال يسمى استغفر الله. الجزية ما اخذ من المشركين بالعهد -  
01:32:10

مقابل الدفاع عنهم وابقائهم مع المسلمين في اراضيهم وبلدانهم. والغنية ما اخذ من المشركين ما اخذ من المشركين بغير قتال. اي  
نعم الجزية مقابل عهد له الكفار فيصومون عن ماله وله الجزية لكنهم يجتمعون تجتمع الجزء - 01:32:50

تجتمع الجزء في ان هذهولي الامر تصرف فيها فيما يراه المصلح في مصالح المسلمين. على الغنية لله والرسول نعم الذي افهم  
المقصود ما الموصول بمعنى الذي لا الفين لانه بغير ايجاب خير ولا - 01:33:30

نعم بالنسبة للذلي هو من اخذت منه الجزية من اي انواع الكفر كان فهذا ذل وسمى بذلك بالذمي انه اعطي الذمة مقابل المال الذي  
يدفعه. الثاني وشو؟ المعاهد نعم المعاهد الذي اعطاهولي الامر عهدا. والنوع الثالث المستأمن وهو الذي اعطاهولي الامر امانة -  
01:34:00

يقاربه الان في الاعراف الدبلوماسية بما يسمى باللاجي السياسي او اللاجي المالي. الشيوعية هرب كثيرا منهم هنا النظام الشيوعي  
باموالهم الى بعض بلدان المسلمين. الحرب هو وصف للكافر الكافر نوعان كافر حربي وكافر غير حربي. حربي اي المحارب الذي حمل  
السلاح. هذا يسمى بالكافر - 01:34:40

والكافر الذي لم يحمل عين السلة كالمرأة في بيتها عاما في مزرعته وفي معمله في مكتبه هذولا غير حربين. لكن الجهل يدعون الكفار جنسا واحدا. والان الذين قتلوا من قتلوا في - 01:35:10

الابراج ابراج نيويورك في مكاتب ثلاثة الاف ونحوه هم هل الكفار مثلا غير حربين؟ موظفون في مكة فهؤلاء لا يجوز قتلهم فاذًا كان فيهم مسلمون لا باولي الجهل اذا جاء لا يرده شيء. اسأل الله العفو والعافية. نعم - 01:35:30

احنا اليوم لبسه مباح. كونه ليس عادة اهل العلم لبسه لانهم لم يعتادوا ويألفوه. وشيخ مشايخنا الشيخ ابن السعدي كان يلبس العقال اذا سافر الشماug اللي عليه بالعقل لانه يثبته مع الترهل والانتقام. وكان الشيخ - 01:36:00

محمد العميد تركي قاضي المدينة رحمة الله يلبس عقال ايض فهم من المباحثات. من المعاصرین الله يغفر له والشيخ عبد الرحمن المسألة اما ادلة على المصالح مطلقة ما فعله النبي عليه الصلوة والسلام لما صالح على خير قال ندرككم فيها ما شئنا او ما اقركم الله - 01:36:30

وهذا فيه مطلقة ما في تحديدها بمدة. وقول الله جل وعلا ان جنحوا للشر فاجنح لها. فيها امر صالح. واما فان مدتها عشر سنين. في سنة واحدة نقضوها اما ما فيها ما ذكره السائل من المواظعة وفي المداهنة والتمييز فهذا امر في تقديرك انت - 01:37:10

المعاهدة والمصالحة خاصة لنظرولي الامر الذي يستشير بها اهل العلم. يستشير فيها اهل العلم يستشير فيها اهل الخبرة ان رأى ان من المصلحة اطلاقا من غير تقييدها بمدة فهذا له. وهذه من امور السياسات التي علقها الله جل وعلا بذمة ولبي الامر - 01:37:40

فيتحمل خيره وشرها وعجرها وجرها. ولا يفسات عليه فيه. اي نعم من اسرائيل؟ ما في اسرائيل. اسرائيل هذا يعقوب عليه السلام. الدولة ليش؟ الدولة الصهيونية. نعم اذا ضعف المسلمين جاز مصالحتهم الم يقصد اهل مكة المشركون مكة وهي للمؤمنين ولله ورسوله - 01:38:00

الذي حان الضعف يجوز لدولة محاربة. فلها احكام الحربين والمصالحة والمسالمة والموافقة وما الى ولهذا شوفوا يا اخوان غالب هذا المصطلح حتى نشأ عليه الصغار تسمى النبي الله يعقوب حاشاه عنهم اسمه الصحيح الصهاینة او اليهود المغتصبون. لكنهم احبوا هذا الاسم وعمموه علينا حتى - 01:38:30

في مدارسنا وفي مناهجنا ووسائل اعلامنا وتقمصناهم. هذا غلط وهذه هي ازمة المصطلحات. وما ينتج عنها نعم سلمك الله هذا هذا السائل يستعرض على النبي الله عليه وسلم الذي قال ذلك هو سيدنا رسول الله. الذي قال لهم شر قتلى تحت اديم السماء - 01:39:00

هم كلاب النار من قتلهم كان له اجر في قتلهم. من يعني؟ من قال ذلك؟ نبينا عليه السلام الذي لا ينطق عن الهوى وهو الذي قال من قتل معاهدا له عبد ونحن نسلم لهذا وهذا اما - 01:39:40

فلان هؤلاء قتلوا الناس ديانة عن الخوارج. تعبدوا لله بقتلهم لمن خالفهم باعتبار انهم كفار وكان في قتلهم هذه المائرة لانهم تعدوا هم. واما من قتل لان هذا اعطاء المسلمين عهدا فغدر بهذا العهد وقتلها وكان في كبيرة من كبار الذنوب. نعم - 01:40:00

شو رأيك نخليها الاخير هذا ولا في غيره اي عليك شي واحد اولا الشيء الثاني سمعت الرحلة بغير الله انما يجوز استئناف المشرك او المبتعد لمن يعظمه في باب الحقوق. لان لا تفوت على الناس حقوقهم المالية او حقوق اعراضهم - 01:40:30

من اقراره معناه ما هم فيه هم فيه الكفر الذمي كفره يدعوه عيسى يعتقد ان عيسى ابن الله. فنحن اذا استهلكناه بعيسى الذي يعظمه لحفظ حقوق الناس. هذه اقراره بما هو عليه - 01:41:10

لاحظت هذا المعنى يا اخواني؟ والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله حياك الله اما دائمًا اثناء الصلاة يكفي توبه اثناء الصلاة اذا - 01:41:30

- 01:42:20